سليمان عليه الصلاة والسلام صخرا المارد فمثل
لها اباها في هيئته في ناحية داريها فزينته
والبسته حتى تركته في هيئة ابيها ولباسه
فاذا خرج سليمان من دارها تعدوا عليه كل
غدوة مع جوارها فتطيبه وتسجد له وتسجد
جواريها وتروح تمثله وسليمان عليه الصلاة
والسلام لا علم له بشئ من ذلك حتى اتى لذلك
اربعين يوما وبلغ الناس وبلغ آصف بن برخيا
وكان صديقا فدخل عليه فقال يا نبي الله قد
احببت ان اقوم مقاما اذكر فيه من مضى من
الانبياء واثني عليهم بعلمي فيهم قال فجمع
سليمان عليه الصلاة والسلام الناس فقام
فيهم فذكر من مضى من انبياء الله تعالى واثنى
على كل نبي بما فيه وذكر ما فضلهم الله به حتى
انتهى الى سليمان عليه الصلاة والسلام فذكر
فضله وما اعطاه الله في حداثة سنه وصغره
ثم سكت فامتلأ سليمان غيظا فلما دخل ارسل

لا تتكلم منه شيء الا انه لا يرى فيه فعمدت اليه

اليه فاتاه فقال يا آصف ذكرت من مضى من
انبياء الله فاثنيت عليهم بما كانوا في زمانهم
كله فلما ذكرتني جعلت تثني علي بخير في
صغري وسكت عما سوى ذلك من امري في
كبري فما الذي احدثت في كبري قال احدثت ان
غير الله يعبد في دارك منذ اربعين يوما في
هوى امرأة قال في داري قال في دارك قال
انا لله وانا اليه راجعون عرفت ما قلت هذا
الا عن شئ بلغك ثم رجع الى ذلك البيت وكسر
ذلك الصنم وعاقب تلك المرأة وولايدها ثم
دعا بثياب الطهر فلبسها ثم خرج الى فلاة من
الارض ففرش بها الرماد ثم اقبل تائبا الى الله
تعالى فجلس على ذلك التراب يتمرغ فيه متذللا
متضرعا يبكي ويستغفر ويقول يا رب ما هذا
بلاء ك عند ال داود ان يعبد واغيرك وان
يتوا في داري وان عليهم عبادة غيرك فلم يزل
كذلك حتى امسى ثم رجع وكانت له جارية سمحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)